

## تاج العروس من جواهر القاموس

" وَيُكْسَرُ أَوْ لَهٌ " قال شيخنا : وَذَكَرَ أَوْ لَهٌ مُسْتَدْرَكٌ وَنُقِلَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ كَسْرَهُ إِتْبَاعٌ لَا عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :  
التَّذْبِيْتُ : فَسِيلُ الذَّخْلِ . وَفِي اللِّسَانِ : التَّذْبِيْتُ : قِطْعُ السَّنَامِ .  
والتَّذْبِيْتُ : مَا شُدَّ بِبِ عَلَى الذَّخْلَةِ مِنْ شَوْكِهَا وَسَعَفِهَا لِلتَّخْفِيفِ عَنْهَا  
عَزَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى عَيْسَى بْنِ عُمَرَ . وَالتَّابِتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :  
الطَّرِيٌّ حِينَ يَنْدِيَتْ صَغِيرًا . " وَنَابِتُ بْنُ يَزِيدَ " سَمِعَ الْأَوْزَاعِي .  
أَبُو عَمْرٍو " أَحْمَدُ بْنُ نَابِتِ الْأَزْدَلِيِّ " عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى  
اللَّيْثِيِّ . " وَعَلِيُّ بْنُ نَابِتِ الْوَاعِظُ " الطَّلَقَانِيٌّ سَمِعَ شُهَدَةَ وَهُوَ مِنْ  
شَيْخِ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ " مُحَدِّثُونَ " عَنْ اللَّحْيَانِيِّ : رَجُلٌ " خَبِيْتُ  
نَبِيْتُ " أَيَّ " خَسِيسٌ حَقِيرٌ " وَفِي بَعْضِ النِّسْخِ : فَقِيرٌ - بِالْفَاءِ بَدَلَ الْحَاءِ -  
وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَبِيْتُ نَبِيْتُ . مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : " نَبَيْتَتْ لَهُمْ نَابِتَةٌ " إِذَا  
" نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صَغَارٌ " لِحَقْوِ الْكِبَارِ وَصَارُوا زِيَادَةً فِي الْعَدَدِ .  
وَمَا أَحْسَنَ نَابِتَةَ بَنِي فُلَانٍ أَيَّ مَا نَبَيْتَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ . وَإِنَّ  
بَنِي فُلَانٍ لِنَابِتَةَ شَرٌّ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ " أَنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِمَنْ  
بِبَايَعَهُ : لَا تَتَكَلَّمُوا بِحَوْلَائِكُمْ فَقَالَ : لَوْلَا عَزْمَةٌ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
لَأَخْبِرْتُهُ أَنْ دَافِئَةٌ دَفِئَتْ وَأَنْ نَابِتَةٌ لَحَقَقَتْ " مِنَ الْمَجَازِ : هَذَا  
قَوْلُ النَّابِتَةِ وَ" النَّوَابِتُ " هُمُ " الْأَعْمَارُ مِنَ الْأَحْدَاثِ " وَفِي الْأَسَاسِ :  
النَّوَابِتُ طَائِفَةٌ مِنَ الْحَشَوِيَّةِ أَيَّ أَنَّهُمْ أَحْدَثُوا بِدَعَاً غَرِيبَةً فِي  
الإِسْلَامِ قَالَ شَيْخُنَا : وَلِلْجَاحِظِ فِيهِمْ رِسَالَةٌ قَرَنَهُمْ فِيهَا بِالرَّافِضَةِ .  
وَالْيَنْدِيُوتُ شَجَرُ الْخَشْخَاشِ " وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ لَهَا أَغْصَانٌ وَوَرَقٌ  
وِثْمَرَتُهَا جِرْوٌ أَيَّ مُدَوَّرٌ وَيُدْعَى بِعُمَانٍ : الْغَافِ وَاحْدَتُهَا يَنْدِيُوتَةٌ قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : الْيَنْدِيُوتُ ضَرْبَانِ : أَحَدُهُمَا هَذَا الشَّوْكُ الْقِصَارُ وَسَيِّئٌ .  
وَشَجَرٌ آخَرٌ عِظَامٌ أَوْ شَجَرُ الْخَرِّ وَبِ " وَهُوَ الضَّرْبُ الْأَوَّلُ فِي قَوْلِ أَبِي  
حَنِيفَةَ الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ بِالشَّوْكِ الْقِصَارِ لَهُ ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا تُفَّاحَةٌ فِيهَا  
حَبٌّ أَحْمَرٌ وَهِيَ عَقُولٌ لِلْبَطْنِ يَتَدَاوَى بِهَا قَالَ : وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا  
النَّبَايغَةُ فَقَالَ : .  
يَمْدُوه كُلُّهُ وَادٌ مُتْرَعٌ لَجَبٍ ... فِيهِ حُطَامٌ مِنْ الْيَنْدِيُوتِ وَالْخَضَدِ وَقَالَ

ابنُ سيده : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ رَبِيعَةَ قَالَ : تَكُونُ الْيَنْدُبُوتَةُ مِثْلَ شَجَرَةٍ  
التُّفَّاحِ الْعَظِيمَةِ وَوَرْقُهَا أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التُّفَّاحِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ أَصْغَرُ مِنْ  
الزُّعْرُورِ شَدِيدَةٌ السَّوَادِ شَدِيدَةٌ الْحَلَاوَةِ وَلَهَا عَجْمٌ يُوضَعُ فِي  
المَوَازِينِ . " والنَّبَاتُ : أَغْمَانٌ " هكذا في نسختنا وصوابه أَغْمَادٌ "   
الفُلْجَانِ " كما في لسان العرب وغيره " الواحدُ نَبِيْتَةٌ " . " والنَّبِيْتُ :   
أَبُو حَيٍّ " وفي الصَّحاحِ : حَيٌّ " باليَمَنِ اسمُهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ " ابنِ الأَوْسِ  
بنِ حَارِثَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ عامِرٍ وهو من أَجْدَادِ أُسَيْدِ ابنِ  
حُضَيْرٍ وغيره من الصَّحَابَةِ . قلتُ : وفاتهُ إِبراهيمُ بنُ هَيْبَةَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ  
إِبراهيمِ البَغْدَادِيِّ عُرِفَ بِابْنِ النَّبِيْتِ عن أَبِي الفَضْلِ الأُرْمَوِيِّ وكان من  
العُدُولِ بِمصرَ مات سنة 605 . " ونابِتٌ : ع بالِمَصْرَةِ منه إِسْحاقُ ابنُ إِبراهيمَ  
" بنِ أَحْمَدَ بنِ يَعْيشَ الهَمْدَانِيَّ " النَّبَاتِيَّ " عن محمودِ ابنِ غَيْلانَ  
وَطَبَقْتِهِ وعنه أَبُو أَحْمَدَ الغَسَّانِيَّ هكذا في نسختنا وهو الصحيح وفي بعضها : منه  
عَلِيُّ بنِ عبدِ العزيزِ النَّبَاتِيَّ وهو خطأ ؛ لِأَنَّهُ سَيِّئٌ فِي - ن ي ت . " وذاتُ  
النَّبَاتِ " مَوْضِعٌ " مِنْ عَرَافَاتِ " نقله الصَّاغَانِيَّ . " وَنُبَاتِي كَسُّكَارِي : ع  
بِالِمَصْرَةِ " قال سَاعِدَةُ بنُ جُوَيْيَّةَ : .  
فالسِّدْرُ مُخْتَلَجٌ فغُودِرَ طافياً . . . ما بِيَدَيْنِ عَيْنِ إِلى نُبَاتِي الأَثَابِ